

التنوع الأسلوبى فى أعمال كامل الشيخ

Stylistic diversity in Kamel Al-Sheikh's works

م. د. أديان يونس ياسين الربيعى

Dr. Adyan Unios Yassin Al-Rubaie

[fin213.adyan.unios@uobabylon.edu.iq](mailto:fin213.adyan.unios@uobabylon.edu.iq)

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية

ملخص البحث

يعنى هذا البحث بدراسة ( التنوع الأسلوبى فى أعمال كامل الشيخ ) .. وهو يقع فى أربعة فصول ، فقد خصص (الفصل الأول) لبيان مشكلة البحث و أهميته و الحاجة اليه و هدفه و حدوده و تحديد أهم المصطلحات الواردة فيه . حيث تناولت مشكلة البحث موضوع التنوع الأسلوبى فى أعمال الفنان كامل الشيخ ، فى عرض تنوع الأساليب فى العراق فضلاً عن الفن الأوربى الحديث الذى أخذ حيزاً واضحاً فى أساليب الرسامين العراقيين وصولاً لتجربة الفنان (كامل الشيخ) و من هنا نشأت مشكلة البحث الحالى فى الإجابة عن التساؤل الآتى : **كيف تحققت التنوعات الأسلوبية فى أعمال كامل الشيخ ؟** .. وهدف البحث هو (التعرف على التنوع الأسلوبى فى أعمال كامل الشيخ) . وضمن الحدود الزمانية : ١٩٨٤-٢٠٢٤

احتوى (الفصل الثانى) على الأطار النظرى والمتمثل بثلاث مباحث : تناول (المبحث الأول) مفهوم الأسلوبية من حيث نشأتها وماهيتها .. وتضمن (المبحث الثانى) التنوع الأسلوبى فى الرسم الأوربى الحديث .. أما (المبحث الثالث) فتضمن المرجعيات الأسلوبية فى الرسم العراقى المعاصر ، والذى تناول أبرز أساليب الفنانين العراقيين المعاصرين ومنهم تجربة الفنان (كامل الشيخ) .

واحتوى (الفصل الثالث) اجراءات البحث : حيث مجتمع البحث البالغ (٢٥) عملاً فنياً ، وعينة البحث (٥) نماذج متنوعة الأساليب والاداء التقنى ، ومنهج البحث فهو المنهج الوصفى التحليلى ، واداة البحث فكانت المؤشرات التى اسفر عنها الأطار النظرى فى تحليل عينة البحث .

واحتوى (الفصل الرابع) النتائج البحث والاستنتاجات .. ومن أهم النتائج التى توصل اليها البحث : اظهرت نماذج عينة البحث تنوعاً أسلوبياً فى الاداء التقنى وتبادلية الاثر الدلالى بين (السمة والمعطى) الأسلوبى ، وفقاً لطبيعة الإدراك البصرى والذاتى ، الذى تميزت به تجربة الفنان (كامل الشيخ) .. ومن الاستنتاجات التى توصلت

اللىها الدراسة : اعتمد الاسلوب الفنى فى تشكيل المنجز الفنى على خاصية الفكر والدلالة النفسية ، وابتداع الحلول للموضوعات المراد رسمها .. وينتهى البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات ومن ثم قائمة المصادر .

### Research Summary

This research is concerned with studying (the stylistic diversity in the works of Kamel Al-Sheikh)... It is divided into four chapters. The first chapter is devoted to clarifying the problem of the research, its importance, the need for it, its goal, and its limits, and defining the most important terms contained in it. The research problem dealt with the subject of stylistic diversity in the works of the artist Kamel Al-Sheikh, in presenting the diversity of styles in Iraq as well as modern European art, which took a clear place in the styles of Iraqi painters, up to the experience of the artist (Kamel Al-Sheikh), and from here arose the problem of the current research in answering the question. The following:

#### **What is the effect of stylistic diversity in the works of artist Kamel Al-Sheikh?**

(The second chapter) contained the theoretical framework, represented by three sections: (The first section) dealt with the concept of stylistics in terms of its origin and its essence. (The second section) included the stylistic diversity in modern European painting. (The third section) included stylistic references in contemporary Iraqi painting. Which dealt with the most prominent styles of contemporary Iraqi artists, including the experience of the artist (Kamel Al-Sheikh).

(Chapter Three) included the research procedures: the research population was (25) artistic works, the research sample was (5) models of diverse methods and technical performance, the research methodology was the descriptive and analytical method, and the research tool was the indicators that resulted from the theoretical framework in analyzing the research sample.

(Chapter Four) contained the research results and conclusions.. Among the most important results that the research reached: The research sample models showed stylistic diversity in technical performance and the reciprocity of the semantic effect between (the characteristic and the given) stylistic, in accordance with the nature of visual and subjective perception, which characterized the artist's experience (Kamel Sheikh) .. Among the conclusions reached by the study: The artistic method in forming the artistic achievement was based on the characteristic of thought and psychological significance, and the creation of solutions to the topics to be drawn.. The research ends with a set of recommendations and proposals and then a list of sources.

## الفصل الأول (الإطار المنهجي)

### مشكلة البحث

ارتبط الفن مع الانسان منذ خطواته الاولى فى سلم الحضارة ، معبراً عن اساليبه وافكاره ومشاعره ، من خلال امكاناته الجسدية والعقلية والنفسية ، مبتكراً فى كل مرة اسلوباً جديداً ، لفهم الطبيعة المحيطة به بشكل عام والمستوى الفنى بشكل خاص ، فظهرت اشتغالات الانسان مع تنوع اساليبه على الفكر والعلم والفن والجمال ، واصبح الفكر هو التأمل الواعى للظواهر ، وفى المنظومة الاسلوبية وتنوعها ما بين الفكر والعلم وامكانية توظيفها فى المنجز الفنى مثلت مسار الفن العالمى ، واصبحت فى الرسم الحديث مصداقاً كبيراً حول تنوع المفاهيم الاسلوبية والتشكيلية ، بفعل الضغوط الحياتية ، التى عصفت بالمجتمع الاوربى ، بعد الحرب العالمية الثانية عموماً ، والرسم العراقى خصوصاً ، بوصفه امتداداً فاعلاً لفن الرسم الاوربى ، الذى تزامن مع تحرك الوسط الثقافى العراقى فى اكثر من مستوى ، والتزام مؤسسى فى ابتعاث الفنانين للدراسة فى اوربا . ولحقة مهمة من تاريخ الفن العراقى شملت مرحلة الريادة والتأسيس الى مرحلة النضج فى العقود (الستينيات والسبعينيات والثمانينيات) القرن الماضى ، فأصبح الفنان العراقى امتداداً واعياً لمنظومة التحول العالمى فى الرسم ، فكانت لتجربة الفنان (كامل الشيخ) هى بمثابة انطلاقة اسلوبية للموروث العراقى الحديث ، الذى اصبح ثيمة اساسية فى اشتغالات الفنان (كامل الشيخ) على خامات مختلفة ، معطياً اياها ميزة اسلوبية فنية ، حملت فى طياتها رغبة متواصلة فى التنوع والابتكار المتواصل ، عبر تقنيات واساليب متنوعة فى التعبير عن خلجات الفنان نفسه . من هنا تحددت مشكلة بحثنا فى السؤال الآتى : (كيف تحققت التنوعات الاسلوبية فى اعمال يهدف البحث الى (تعرف التنوع الاسلوبى فى اعمال الفنان كامل الشيخ)

### أهمية البحث والحاجة اليه

تأتى أهمية البحث فى تسليط الضوء فى التعرف على التنوع الاسلوبى فى اعمال الفنان (كامل الشيخ) وألية توظيفها فى اعماله التشكيلية ، باعتبارها دراسة تطبيقية على مختلف الخامات والتقنيات الفنى ، وتتلخص حاجته فى معرفة الباحثين والمختصين فى مجال التشكيل المعاصر فى العراق ودراسة اهم اساليبه الفنية ن التى تعتبر منظومة معرفية / فنية فى استخدام التنوع الأدائى والتقنى فى انتاج العمل الفنى .

هدف البحث : يهدف البحث الى (تعرف التنوع الاسلوبى فى اعمال الفنان كامل الشيخ) .

## حدود البحث

١. الحدود الموضوعية : اعمال الفنان (كامل الشيخ) التي نفذت على خامات مختلفة ، وبأساليب متنوعة من حيث الأداء والتكنيك .
٢. الحدود المكانية : الاعمال الفنية التي نفذت داخل العراق .
٣. الحدود الزمانية : ١٩٨٤ - ٢٠٢٤

## تعريف مصطلحات البحث

### التنوع (لغة)

- ورد فى المعجم الوجيز) باب نوع (نوع الاشياء صنفها و جعلها انواعا و اصنافا و (تنوعت) الاشياء تصنفت و صارت انواعا). (١)

### التنوع (اصطلاحاً)

- عرفه صليبا : ما يميز به الشيء فى ذاته ، اى على ما له طبيعة تخصه ، ولا يمكن ارجاعه الى الأنواع والأصناف). (٢)

التنوع (اجرائياً) : هو الاختلاف فى الاساليب والاداء والنوعية التي تدخل فى تشكيل بنية العمل الفني .

### الأسلوب (لغة)

- ورد فى المعجم العربى الاساسى " : الاسلوب هو طريقة أو مذهب فيقال مثلا :أسلوبى فى معالجة هذه المشكلة يختلف عن اساليبكم . أو يقصد به طريقة الكاتب فى الكتابة ، مثلا : لكل أديب أسلوبه الخاص فى الكتابة (٣).

### الأسلوب (اصطلاحاً)

- يعرف (ماكس جاكوب) الاسلوب بانه (إن جوهر الإنسان كامن فى لغته وأحاسيسه) وعلى هذا فإن نظرية الأسلوب تعد بمثابة الإسقاط لمخبرات شخصية الإنسان). (٤)
- والإسلوبية : هي طريقة نوعية لدراسة اللغة عند الفرد ، عندما تظهر الوقائع التعبيرية بقيمها العاطفية (٥).

الأسلوب (اجرائياً) : هى انعكاس جوهر الانسان واحاسيسه الكامنة فى التعبير عن عواطفه واطهارها على سطح اللوحة .

التنوع الاسلوبى (اجرائياً) : هو التباين بالقيم الشكلية والبنائية للعناصر والمفردات الحسية والموضوعية ، وفق أساليب التشكيل المعاصرة فى أعمال الفنان كامل الشيخ .

### الفصل الثانى ( الإطار النظرى والدراسات السابقة )

#### المبحث الاول : مفهوم الاسلوبية (نشأتها وماهيتها):

إذا اتبعنا تأريخ مصطلحي الأسلوب والأسلوبية فإننا نجد أن الأسلوب أسبق من الناحية التاريخية ، وأوسع من الناحية الدلالية والمعنوية ذلك أن الأسلوب واكب فترة طويلة مصطلح البلاغة دون أن يكون هناك تعارض بينهما ، بل كان الأسلوب يقف من البلاغة موقف المساعد على تطبيق القواعد المعيارية التي تحملها إلى الفكر الأدبي والعالمى منذ العهد الإغريقي ، وتمثل ذلك فى كتابات أرسطو عن الشعر والبلاغة على نحو خاص .<sup>(١)</sup>

ومن هذه الزاوية عرف البلاغيون فى العصور الوسطى تقسيم طبقات الأسلوب إلى ثلاث طبقات (الأسلوب البسيط ، والأسلوب المتوسط ، والأسلوب السامى) وحددوا لكل طبقة من هذه الطبقات ما يناسبها من حيث الموضوعات والمفردات بل حددوا لكل طبقة كتاباً أدبياً معيناً يصلح أن يكون نموذجاً مثالياً لها وصورة حية لمتطلباتها .<sup>(٢)</sup> ومن الملاحظ أن المصطلح الذى كان يستعمل فى حقل الدراسات البلاغية منذ القرون الوسطى هو مصطلح (الأسلوب) ولم يظهر المصطلح الثانى إلا فى بدايات القرن العشرين ، مع ظهور الدراسات اللغوية الحديثة التي قررت أن تتخذ من الأسلوب علماً يدرس لذاته أما فى العصر الحديث فقد أصبح مصطلح الأسلوبية علماً قائماً بذاته مرتبطاً بالدراسات اللغوية التي قام بها (دي سوسير) مؤسس علم اللغة الحديث.<sup>(٣)</sup> فالأسلوب الفنى لا يمكن ان يتطور سطحياً ، ولكن يمكن ان يصبح ذا رؤى فنية ذاتية ، اذ لا بد من تشخيص عدد من العناصر التي تسهم فى تكوين الأسلوب ، وتعد كخطوة أولى باتجاه فهم الأسلوب ، وخلق طرق تحسينه ، ويرى بعض النقاد ان عناصر الأسلوب وتطوره فى فن الرسم تتكون من :

١. الإحساس والتذوق : يقوم هذا العنصر بدور فى تطور الأسلوب ، ولهذا يجب توفر الدقة فى موازنة الفنية ، او البساطة البعيدة عن التعقيد ، والمعالجة بشرط ان تكون بساطة لا تتجاوز حدود متطلبات العمل الفنى .<sup>(٤)</sup>
٢. الدقة : يسهم فى خلق الأسلوب الجيد ، اذ تكون الصورة الفنية ذات رؤية دقيقة لذلك فإن فهم التفاصيل المرسومة ، وعلاقتها بخصوصية وأسلوب العمل الفنى لها ، قوى حيوية وتأثير سيكولوجي على المتلقي أو

القارئ ، وهذه القوى يمكن مشاهدتها داخل التكوين الفنى العام ، وهذا بدوره يؤثر على فهم الشكل العام للعمل الفنى ، ويؤثر على التعبيرات الدلالية لمحتوياته الشكلية .

٣. الرؤية اللونية : تتوفر فى كل اسلوب خاصة الضوء اللونى او القيم اللونية فى العمل الفنى، وما تبعته عناصر العمل من دقة التكوين ، واستخدام العناصر اللونية فى بنية متكاملة .

٤. التكامل : يقوم فى خلق قوة حقيقية وعواطف مرئية ، فهو افضل صورة لخدمة الهدف الذى ينقل الفكرة الى المشاهد / المتلقى / القارئ . لأن الهيئة أو الشكل العام لها تأثير عليه ، فإذا كانت الهيئة العامة ضعيفة فى مكوناتها أو عناصرها ، فسوف ينعكس ذلك الضعف على البنية الفنية العامة ، وعليه يجب ان تكون مكونات العمل الفنى بعيدة عن الضعف الذى تؤدي الى هدم النظام الفنى / البنية الفنية .(١٠)

فالابداع الفنى يمثل رؤية وتعبير عن المشاعر ، لهذا نرى الفنان فى اثناء ممارسة العملية الابداعية ، يظهر فى محاولات عديدة للبحث عن اسلوب يحول به حدسه الأول الى صفات حسية ولونية ومللمسية ، بل والى تركيبات تصويرية والى افكار ومعان ، فهو يكتفى بحدود الطبيعة ، وانما يريد ان يعيد تركيب رؤيته الحسية للعالم ورؤيته الفنية للكون والوجود ، واتباع الرؤية البصرية التى تقوم على اساس التكامل الدقيق فى الذات ، فضلاً عن ذلك فان مجال رؤية الفنان تتضمن ظواهر مغايرة متفاعلة يحولها الى تعميمات فنية ، معبراً بذلك عن موقفه نحوها ، اذ ان تجربة الفنان الحياتية او العالم الكلى لعواطفه ومشاعره يعاد خلقها جمالياً بشكل او بآخر ، فتصبح الأشكال اكثر تعقيداً .(١١) اذ ان عملية النمو الفكرى والثقافى والاجتماعى عند الفنان ، عملية مستمرة على مدى حياته نتيجة الاحتكاك والتفاعل مع الاخرين من ناحية ، ومع وسائل الثقافية من ناحية اخرى .

#### المبحث الثانى : التنوع الاسلوبى فى الرسم الاوروبى الحديث :

يقترن الأسلوب بماهية الشخصية المبدعة ، بانفعالاتها وتداعياتها الإسقاطية سيكولوجيا و الكيفيات الخاصة بمعالجاتها الفنية اذ يعرف الأسلوب بأنه شخصية الفنان ذاته ، بل هي أنا \_ الفنان \_ متجسدة فى ثنايا عمله الفنى لونا و خطا و شكلا و ملمسا و فضاء و موضوعا و تقنية و تعبيرا .(١٢) وتؤلف العناصر التشكيلية للفنون البصرية المفردات الاساسية التى يستخدمها الفنان لبناء أى من اعماله ، لكن الطريقة الاداء الاسلوبى التى تنظم بها هذه العناصر ، هي التى تميز العمل الفنى الواحد من الآخر .(١٣)

الاسلوبية فى المدرسة الواقعية : نشأة الواقعية فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر فى فرنسا فقد قامت بتصوير العلاقات والأشياء بصورة واضحة كما هي فى العالم الحقيقى الواقعى وتصوير الجوهر الداخلى للأشياء

وليس الجنوح إلى الفانتازيا أو الرومانسية وبذلك فإن اسلوب المدرسة الواقعية ناقلة إلى كل ما في الواقعة والطبيعة في عمل فني طبق الأصل فهي مجمل رصد لحالات تسجيليه كما اقتضاه الواقع من حيث الظروف السياسية والاقتصادية والدينية في ذلك العصر كما ترصد عين الكاميرا الفوتوغرافية اليوم واقعا معنيا ما يخص المجتمع. (١٤) فانتشر هذا الأسلوب في مختلف انحاء اوربا وظهر زعماءه ، وكان على رأسهم (غوستاف كوربيه ١٨١٩-١٨٧٧) الذي تميز اسلوبه بتصوير الحياة كما هي عليه في شكلها الكامل وتعقيدها ، ويتناول الناس في احوالهم المادية ويظهر الشخصيات في مجرى وجودها اليومي ، حيث لجأ الى التصوير الساخر منتقداً الطبقة البرجوازية بأسلوب يظهر فيه معاناة العاملين والطبقة الكادحة وهم بثياب بالية (كما في الشكل -١) تُركز اللوحة على حالة المشقة التي يُكابدها العاملان في سبيل كسب قوتهما . كانت بمثابة نبرة اشمئزاز من (كوربيه) ضد الأرستقراطيين والطبقة العليا لصالح العمال والفلاحيين والفقراء. (١٥) كما تميز اسلوب (جون كونستابل ١٧٧٦-١٨٣٧) بدعوته للخروج للطبيعة ورسم تخطيطات سريعة عن الطبيعة ، ثم تؤخذ اللوحات الى المراسم لمعالجتها على وفق القواعد في الصياغة الفنية ، فكانت اعماله تظهر عشقه للريف الانكليزي (كما في الشكل -٢) ، فأعطى اسلوبه شكلاً جديداً للفن. (١٦)



شكل (٢) / ريف انكلترا / جون كونستابل

شكل (١) / كسارو الحجاره / غوستاف كوربيه

الاسلوبية في المدرسة الانطباعية : كان اسلوب الانطباعية يهدف الى ان يؤدي الرسام فيتجرد وساطة الانطباع الذي ارتسم فيه حسيّاً ، وابرز الاشياء وفق انظمة حسية دونما الاكتراث بالمعايير المتبعة . فتنوع الاسلوب قد اختلف فيه صراعات متحركة وتفككت فيه الأشكال حيث الخطوط الضوئية دون الشكل الهندسي ، تتضارب فيه مئات من اللمسات غير المنضبطة. (١٧) وبهذا يقول الفنان الانطباعي (ادوارد مانيه ١٨٣٢-١٨٨٣) التحدي الذي يحرصني بأعمالي هو تسجيل انطباعي لا انطباع الاخرين ، فليس هنالك حاجة الى وسيط بين الأصباغ وعاطفة الرسام. (١٨) فأصبحت اللوحة (غداء على العشب) . (شكل -٣) . تمثل اسلوباً لا يستهدف تفسيراً موضوعياً إلا في ذاتها(أي طبيعة العلاقات الفنية ومهارة معالجتها). (١٩) أما الفنان (كلود مونيه ١٨٤٠ - ١٩٢٦) فيقول :

نصور كما العصفور يغرد ، هذه الرؤىة التى جعلت الفن اسلوباً لتنظيم العالم واعدة بنائه عن طريق العقل أو عن طريق إحساس الفنان الخالص (كما فى الشكل - ٤) فهذه الأشكال تنتقل مسرعة من الإدراك الى الحركة التصويرية فى النظام الكلى للوحة (٢٠).

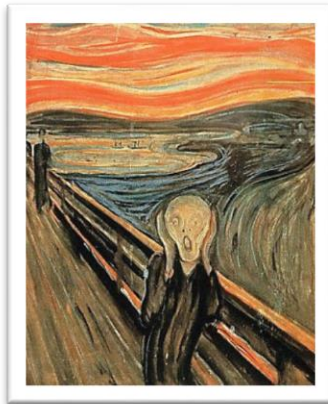


شكل (٤) انطباع شروق الشمس / كلود مونيه

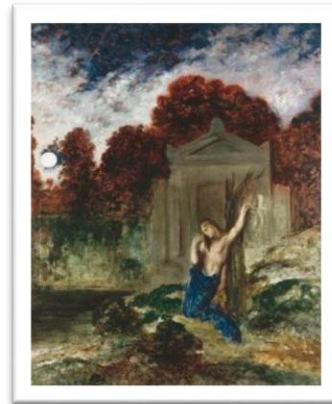


شكل (٣) الغداء على العشب / ادوارد مانيه

الاسلوبية فى المدرسة التعبيرية : ظهرت التعبيرية فى المانيا نتيجة للظروف التى شهدت لها اوربا مما ادى الى تقادم الحالة الاقتصادية واتساع نطاق التناقضات الاجتماعية ، فذهب الفنانون الى رسم تلك الأوضاع التعبيرية التى عاشتها المانيا (٢١) فكان الفنان (غوستاف مورو ١٨٢٦-١٨٩٧) يتسامى باسلوبه فى التعبير الى المعنى الحرفى للكلمة نفسها بمعنى انها تعبر عن مشاعر الفنان بأى ثمن ، فالأسلوب التعبيري عادةً فيها مبالغة او تشويه للمظاهر الطبيعية مهما يبلغ بها حدود الصورة الفنية (كما فى الشكل - ٥) ، فينفتح اكثر من معنى للمشاهد بتلقى الدلالات الاسلوبية التى اقتدى بها الفنان برسم الطبيعة مع الشخصية (ارفيوس) (٢٢) واكد الفنان (ادوارد مونش ١٨٦٣-١٩٤٤) فى اسلوبه على الوحدة الانفعالية وحضور العنصر الانسانى كدلالة رمزية للتعبير عن جوهر الحقيقى للحياة ، وتفضيل الخط على التنعيم اللونى وغلق الشكل عن طريق الخط المكرر مما يخفى على الاشياء عمقاً (كما فى الشكل - ٦) (٢٣).



شكل (٦) الصرخة ادوارد مونش



شكل (٥) ارفيوس على قبر اريديس فنان غوستاف مورو



الاسلوبية فى المدرسة التكعبية : حركة فنية يعرض فيها الفنان التكعيبى اسلوبه ، على نحو تتجلى به صفتها البنائية ، ويبرز تلك الصفة تحركاتها فى الفراغ .. اذ ان التكعيبين يتناولون بالتصوير الأشياء الموضوعية فى واقعية ملحوظة ، على انهم لا يلبثون حتى يترجمون عن تلك الأشياء فى مكعبات .<sup>(٢٤)</sup> والتكعبية تدين بالشىء الكثير لـ(بابلو بيكاسو ١٨٨١-١٩٧٣) لثورته التى طرحها : هى تجلى فى الغاء جميع القوانين التى فرضت على الرؤية الفنية التى كانت مرتبطة بقوانين المنظور فجعلها (بيكاسو) مرتبطة بالرؤية المتحركة المرتبطة بالمسببات الذهنية والخيالية . (كما فى الشكل - ٧) حيث قال : لم اعتبر الفن وسيلة للترفيه والتسلية ، لقد رغبت عن طريق الرسم ان اتوغل اكثر فأكثر فى فهم العالم والناس .<sup>(٢٥)</sup> وكانت انطلاقة اسلوب (جورج براك ١٨٨٢-١٩٦٣) من مقولته : لابد ان اخلق نوعاً جديداً من الجمال ، ذلك الجمال الذى يظهر لى على هيئة حجم وخط وكتلة ، واعبر من خلاله عن الرموز باسلوب انطباعاتى الذاتية ، وان الناتج يستمتع بنوع جديد من الجمال يختلف عن ذلك الذى تتمتع به الطبيعة ، وسيكون اقرب الى الحقيقة من التجربة المباشرة للحواس . وكما ان جزئيات الشكل المحسوس قابلة للنقل والتحول فى نظام الاسوب الرمزي (كما فى الشكل-٨) الذى يختلف عن نظام الاشياء المدركة حسيماً .<sup>(٢٦)</sup>



شكل (٨) امرأة وكيثار جورج براك



شكل (٧) رجل وكيثار بابلو بيكاسو

الاسلوبية فى المدرسة التجريدية : التجريد يعنى اختفاء معالم كل اثر يشير الى ما تعودنا رؤيته فى حياتنا من اشياء او اشخاص ، وعندما يلجأ الفنان الى التجريد نجده يستبدل المعالم لحقائق الأشياء بأخرى تدعونا الى تأملنا على هيئة مجموعة من الألوان او الخطوط ولا شىء غير ذلك من أوصاف الأشكال الطبيعية .<sup>(٢٧)</sup> وقد قدم (فاسيلي كاندنسكي ١٨٦٦-١٩٤٤) اسلوباً يوسع فيه مجال الرسم بان يجعل محتواه اضافة الى الألوان علائق نسبية ثابتة كالنوتات فى الموسيقى .<sup>(٢٨)</sup> وهذه هى أولى خطوط التحرر بالشكل (لونياً وخطياً) ، (كما فى الشكل-٩) .. وكما يتمتع اسلوب (بييت موندريان ١٨٧٢-١٩٤٤) اذ عمد الفنان (موندريان) الى استقلال الأشكال الكلية

، فتخلى عن أى إشارة الى الطبيعة مستهدفاً حقيقة روحية اخرى كامنة فى الأشكال الهندسية (كما فى الشكل -١٠) ، فوجد فى الخط المستقيم اسلوباً لا يعبر الا عن نفسه ، فهو يحتفى بالشكل فى ذاته لذاته ، فالرموز الشكلية ليست ثابتة فإنها تتحرك بموجب الفنان نفسه .(٢٩)



شكل (١٠) / الخط واللون / موندريان



شكل (٩) / التكوين السابع / كاندينسكى

الاسلوبية فى المدرسة السريالية : يقوم اسلوب السورالية بالاعتماد على النشاط النفسى والنشاط الفكرى الداخلى الحر لاستكشاف اللاوعى واحلام اليقظة متأثراً بنظرية التحليل النفسى ، فالسورياليون يؤولون الأشكال الرمزية التى ترى بالأحلام ويحولونها باسلوبهم الى دلالات صورية تقترب من مشاعرهم بحيث توضح جميع الأفكار والموضوعات التى تم طرحها للواقع عن طريق الحركات او الرسم .(٣٠) ومن الذين رقدوا هذه الحركة بالأعمال (سلفادور دالى ١٩٠٤-١٩٨٩) .(٣١) الذى اعانة الخيال الحر على اقتناص صورة الاحلام والعالم الباطنى باسلوب رمزى ، من دون اشراك العالم الحسى بأى دور واضح فى معرفيتها وجماليتها ، فالاسلوب الرمزى يتشكل بوحي من الأشكال الحسية (كما فى الشكل -١١) .(٣٢) ويعد اسلوب الفنان (بول كلى ١٨٧٩-١٨٤٠) اكثر تفرداً ، فقد خلق عالمه الخالص عالماً يتمتع ببنىات وحيواناته الغريبة فيقول : ان العمل الفنى لا يجب ان يسخر لتجسيد فكرة محددة بل يجب ان يمضى ليستجيب لنواع اكثر عمقاً وغموضاً فى النفس البشرية .(٣٣) (كما فى الشكل -١٢) والتى تكشف بوضوح عالم مملوء بالحب والود والانسجام .(٣٤)



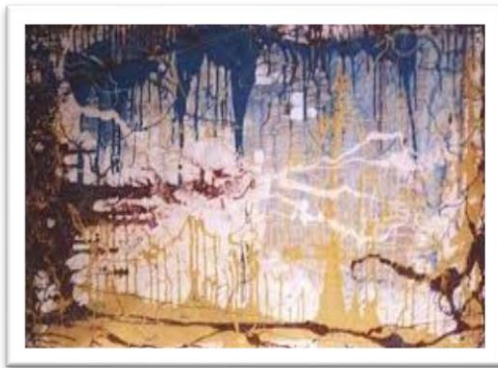
شكل (١٢) حياة وفن / بول كلي



شكل (١١) الرغبة / سلفادور

### المبحث الثالث : المرجعيات الأسلوبية فى الرسم العراقى المعاصر :

فى الحقبة الممتدة من عام (١٩٢٠ - ١٩٣٠) ظهرت جماعات فنية عدت رسوماتهم الرعيل الأول المؤسس للحركة الفنية فى العراق ، أبان العشرينات من قرن العشرين ، والتي مثلت بداية ازدهار الرسم العراقى ، إذ كان (عبد القادر الرسام ١٨٨٢-١٩٥٢) مصورا للولاية والباشاوات وتحدد أعماله بحدود شكلية تقتصر فى تصوير الطبيعة الصامتة وهكذا بقية أسلوب الفنانين (كما فى الشكل - ١٣). (٣٥) وقد أنجز الكثير من مظاهر الحياة العسكرية القديمة كإشارة رمزية لأيام المعسكرات والنكبات الحربية بحساسية بالغة ، أخذت الحركة الفنية بعد افتتاح معهد الفنون (١٩٣٩) سمة جدية فى بناء الفن الحديث ، وفى عام (١٩٤١) ظهرت (جمعية أصدقاء الفن)\* بمبادرة من الفنان العراقى (أكرم شكرى ١٩١٠-١٩٨٣) دخل الأسلوب الحديث فى فن الرسم الذى كان واضحا فى نتاجاتهم الفنية (كما فى الشكل - ١٤). (٣٦)



شكل (١٤) تداخل اكرم شكرى



شكل (١٣) الباشاوات عبد القادر الرسام

اما الفن الذى قدمه الفنان (فائق حسن ١٩١٤-١٩٩٢) يعبر عن الجوهر الشعبى من خلال مزجه للأشكال العربية والواسطية والأشكال الأوربية فكانت موضوعاته ذات أسلوب خاصا به كان قريبا من الانطباعية من محتواه

، وما لبث أن تغير أسلوبه العام فاستقر رأيه إلى رسم الخيول كرمز للعروبة والشجاعة (كما فى الشكل ١٥). (٣٧) إذ أصبح الرسام العراقى أكثر مهارة فى محاولات الرسم للعالم الخارجى وما وراء ذلك العالم ، وبأساليب مختلفة اعتمدت على النظرة الوجودية للرسم إلى عالمه فقد كان (جواد سليم ١٩١٧-١٩٦١) فى مجموعة من لوحاته الفنية (البغداديات) ، ممثلاً لملاحم التى امتازت ببساطة خطوطها ، والابتعاد عن محاكاة ما هو واقع أمامه والذهاب إلى ما هو رمزى (كما فى الشكل - ١٦) ، إذ انه يعبر عن الأصالة الداخلية بلا تزييف ، ويستجيب مع ما يتصارع فى كل خطاب فنى. (٣٨)



شكل (١٦) / خيول / جواد سليم



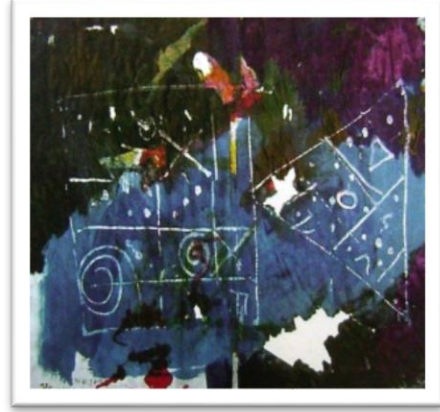
شكل (١٥) / الخيول / فائق حسن

فيما وقفت تجربة (شاكراً حسن آل سعيد ١٩٢٢-٢٠٠٤) فى طليعة مؤسسى جماعة (البعد الواحد) والتى أخذت القسط الكبير والأهمية بسبب الطروحات الفنية منها حول استخدام الخط فى اللوحة التشكيلية المعاصرة وتوظيفها : بوصفها أسلوباً فى التشكيل الفنى محاولة العودة إلى القيم الحقيقية للاوعي فى الفن ، وذلك بعد أن حققت النزعة التجريدية آخر أشكال التطور الفنى الذى بدأه فنانون العصر الحديث ، فانطلقت أعماله إلى اختزال العالم الخارجى إلى أسلوب تجريدى ليكشف عن أفق جديدة للتجربة الفنية (كما فى الشكل -١٧) ، فى تداعى الأحاسيس. (٣٩) وكما انفرد (إسماعيل فتاح الترك ١٩٣٤-٢٠٠٤) بأسلوب يغلب عليه المعالجات ، التى تخلص من الفوضى ومن التزييق والزخرفة ، فالألوان عنده مختزلة إلى بيئة متجانسة ذات طابع رمزى ، والاختزال فى تكوين أعماله يهدف إلى التعبير عن اللاوعي الذاتى والجمالى ، فالأشكال الإنسانية (الجسد والرأس) (الشكل - ١٨) تعكس جانباً حسياً ونفسياً ، يتخذ من هذه الرموز أسلوباً يستدل فيه مغامرة الفنان بتبسيط الشكل مع الفراغ بمعالجة ديناميكية تعتمد الشفافية فى تكوينها. (٤٠)





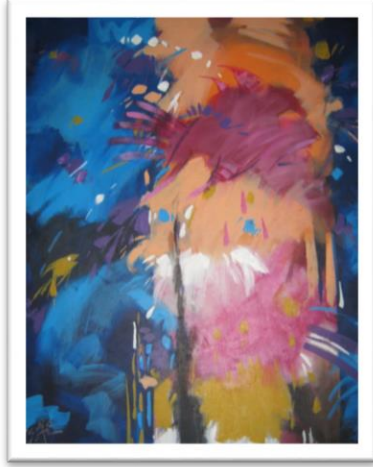
شکل (١٨) وجه آدمى (اسماعيل فتاح)



شکل (١٧) تكوينات (شاکر حسن آل سعيد)

### - تجربة الفنان كامل الشيخ

تثير تجربة الفنان (كامل الشيخ)\* العديد من القراءات والتحليلات والتقنيات النقدية ، وذلك لوجود تنوع فى الاسلوب الواضح فى اعماله التشكيلية ، التى شملت (الرسم و الكرافيك) حيث تقوم على طرح ثيمة فى كل لوحة فنية ، بدقة التوصلات الذهنية العالقة فى مخيلته ، وكما نلمس فى اعماله تنوع الاسلوبى .. فى (الشکل-١٩) يظهر لنا الفنان طريقته فى رسم (البورتريه) بطريقة موضوعية ، بحيث يشكل اسلوبه الفنى علامة بارزة فى لوحته الفنية ، فقد فتح له منافذ واسعة للجانب النفسى وعملية التلقى وفق رؤية ذاتية ، .. وكما تشكل (صورة المرأة) حضوراً فاعلاً يميز اسلوب الفنان (كامل الشيخ) من حيث رهاقتها وحيويتها ، فإنه يوظف صورة (المرأة) لصالح الرسم ويخضعه لممارسته الاسلوبية التكنيكية . (٤١) كما انتقل الفنان الى اسلوب آخر فى رسم الاعمال التجريدية الخالصة ، اذ تحولت اللوحة الى بركة من الالوان تحمل طابعاً تعبيرياً وجمالياً ، يهتم بالأداء التقنى الذى يخلق تراكيب بصرية قادرة على حمل تجانسات لونية ، وهذا التمازج يتخذ خطابه وجهة اسلوبية فى التخاطب البصرى فى اللوحة الفنية (كما فى الشکل-٢٠). (٤٢)



شكل (٢٠) تكوين لوني

شكل (١٩) امرأة وغصن الزيتون

فقد تميز الفنان (كامل الشيخ) فى رسم الطبيعة الريفية متأثراً ببيئته العراقية (كما فى الشكل-٢١) ، فكان أسلوبه حاضراً من خلال ادائه التقنى فى وضع الالوان ، فأصبح اللون يشكل آلية متكاملة فى خلق الصورة الفنية جمالية ، فلا توجد قواعد يخضع لها الفنان فى رسم الطبيعة فهو يجسد ما تراه عينه ، فيخلق منها انطباعاً ذاتية واسلوباً خاصةً فى التصوير المشهد الفنى .<sup>(٤٣)</sup> اما فن الكرافيك فتميز أسلوب الفنان (كامل الشيخ) بالتنوع التقنى للصفات المظهرية المعالجات الملمسية ، التي تظهر كصفة تكتسب تركيباتها من اللون او الصبغة اللونية .. ان التحكم المهارى باستخدام المواد هو تنوع تقنى يستخدم فيه الفنان (كامل الشيخ) خامات او ادوات عدة ، فيضيف ما استجد لديه من وسائل ويلغى اخرى من اجل تحقيق الهدف الجمالى والوظيفى (كما فى الشكل-٢٢) .<sup>(٤٤)</sup>



شكل (٢٢) فن كرافيتى

شكل (٢١) منظر طبيعى

المؤشرات التى انتهى إليها الإطار النظرى :

١. تتخذ الإسلوبية خاصيات معنوية عدة تختلف باختلاف الزمان والمكان ، فقد تأخذ مديات بعيدة كل البعد عن جوهر الإسلوب .
٢. فالأسلوب الواقعى يكون قريباً من الممارسة العملية ومألوفاً ، بحيث يركز هذا الأسلوب على العناية التامة بالصيغة الموضوعية والذهنية لحياة المجتمع الذى ينتج منه العمل الفنى .
٣. تميز أسلوب الانطباعية فى تحقيق أهدافها ، كان أبرزها سير الضوء وانعكاساته المختلفة على الأشياء والألوان الجديدة ، بسبب الحوارات الانعكاسية أو المرتدة للألوان ورسم ما تراه العين والابتعاد عن العواطف تجاه المنظر .
٤. يعتمد الإسلوب التعبيرى مبدأ تحويل الشيء المرئى ، وتحريفه وتأويله استجابة لشعور يراد التعبير عنه من خلال الأشكال القائمة فى بنية اللوحة .
٥. فالموضوع الإسلوبى فى التكعيبية اخضع كلياً للبناء التصويرى ، ولم تعد الظواهر تختار لجمالها ، فوجودها للتصوير كفكرة مناسبة للموضوع مما يثير فى ذهن الفنان مخططاً شكلياً معيناً مما يجعل مظهر الشكل يتطور بأسلوب رمزى فى اثناء عملية التصوير .
٦. تميز أسلوب التجريدية بنقل الأشكال وتحويلها الى أسلوب رمزى على سطح اللوحة الى قيم لونية وتكوينات مجردة من أوصافها الشكلية .
٧. كان السورباليون يؤولون الأشكال الرمزية التى ترى بالأحلام ويحولونها بأسلوبهم الى دلالات صورية تقترب من مشاعرهم بحيث توضح جميع الأفكار والموضوعات التى تم طرحها للواقع عن طريق الحركات او الرسم .
٨. ركز الفنان العراقى المعاصر على أسلوب المعالجات الفنية ، والدلالات البعد النفسى ، معادلاً لهذه الرؤية من خلال التعبير عن الأشكال الدلالية ، والألوان فى محاولة لبلورة عالمه الفنى الخاص ، وهذه ما اثرت فى تجربة الفنان (كامل الشيخ) .
٩. كانت أعمال الفنان (كامل الشيخ) التجريدية عبارة عن أسلوب تكنيكى فى صياغة الافكار، حيث تحولت الحوحة الى مجموعة من الألوان المتداخلة مع بعضها ، بحيث يخلق تراكيب بصرية قادرة على حمل تجانسات لونية .
١٠. تميز الفن الكرافيتى للفنان (كامل الشيخ) بالبساطة والتنوع التقنى ، من خلال استخدام خامات وادوات تكون الأساس للعمل الكرافيتى ، وصولاً لتحقيق الهدف الجمالى .

الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحثة على اغلب الدراسات البحثية المتعلقة بالدراسة الحالية ، والاستفادة منها فى كتابة البحث ، فوجدت فوارق وتباين بينها ، من حيث هدف البحث وحدوده واجراءاته وبين الدراسة الحالية .. وقد عثرنا على الدراسة الموسومة (تنوع الرؤية الاسلوبية فى الرسم العراقى المعاصر) للباحثة (رؤى على جبر) وكالاتى :

- من حيث المشكلة : فقد نشأت مشكلة البحث بالتساؤل الاتى (ما مدى تنوع الرؤية الاسلوبية فى الرسم العراقى المعاصر) ؟

اما الدراسة الحالية : فقد تحددت مشكلة البحث بالتساؤل الآتى (ما هو تأثير التنوع الاسلوبى فى اعمال الفنان كامل الشيخ) ؟

- من حيث الهدف : كان هدف دراسة (رؤى على جبر) هو : التعرف على تنوع الرؤية الاسلوبية فى الرسم العراقى المعاصر .

اما الدراسة الحالية فكان الهدف هو : تعرف التنوع الاسلوبى فى اعمال الفنان كامل الشيخ .

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

**مجتمع البحث** : يتضمن مجتمع البحث لوحات الفنية للفنان (كامل عبد الحسين الشيخ) وعددها (٢٥) لوحة فنية متنوعة الاساليب (رسم وكرافيك) .

**عينة البحث** : تم اختيار (٥) لوحات منتقاة قصدياً ، على وفق آلية التعرف على التنوع الاسلوبى فى اعمال الفنان كامل الشيخ . وفق المبررات الاتية :

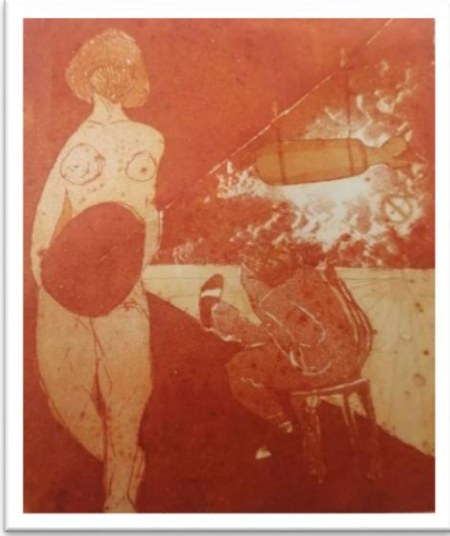
١ . مراعاة المرحلة الزمنية التاريخية لإنجاز الاعمال الفنية ، والمختارة فى (عينة البحث) .

٢ . النماذج المختارة فى (عينة البحث) تتمتع بتنوع فى الاسلوب والاداء التقنى .

**منهج البحث** : استخدمت الباحثة المنهج الوصفى (طريقة التحليل) لتوافقه مع تحقيق الهدف (التعرف على التنوع الاسلوبى فى اعمال الفنان كامل الشيخ) .



اداة البحث : استخدمت الباحثة مؤشرات الاطار النظرى كآلية تحليلية توائم محتوى عنوان البحث ، كأداة لتحليل نماذج البحث (عينة البحث) بوصفها احد ادوات التحليل المنهجية . وقد تم عرض التحليل العينة حسب تسلسلها الزمنى .



عينة رقم (١)

عنوان العمل / الحرب

قياس العمل / ٧٠ × ٥٠ سم

سنة الانتاج / ١٩٨٤

نوع العمل / كرافيك طباعة ملونة

العائدية / مجموعة خاصة

التحليل

يتكون العمل الفنى من مجموعة اشكال متمثلة بجسد رجل عارى ونحيف يحمل حجر كبير ، الى جانبه رجل آخر يجلس على طاولة صغيرة يتدلى من فوقه حبل رفبه علقت عليه (قذيفة) بواسطة (قارصات ملابس) ، وقد نفذ العمل الفنى بلون الاحمر والبرتقالى والاصفر .. فقد عمد اسلوب الفنان (كامل الشيخ) فى بنائه الجمالى الى بلورة التوازن والانشاء المنظور ، فالفنان يصف لنا حالة الحرب ، حيث اعطى لكل شخص من الاشكال دوره المؤثر فى المنجز استقرأً واقعيًا متحرراً كالتعبيرية فى الخط واللون ، وبعض العناصر الاخرى كالملمس الحاد بفعل الخطوط وصلابتها وعدم مرونتها ، اذ تندمج مع المعالجة السطح التصويرى / الدلالى للعمل ، بين طريقة التعبير فى اسلوب المعالجات الفنية ، والدلالات البعد النفسى فى محاولة لبلورة عالمه الفنى .

عينة رقم (٢)



عنوان العمل / العروبة

قياس العمل / ٧٠ × ٥٠ سم

سنة الانتاج / ٢٠١٤

نوع العمل / زيت على كانفاس

العائدية / مجموعة خاصة

التحليل

يظهر العمل الفنى مجموعة من الخيول يمتطيها فرسان عرب بملابسهم العراقية الاصيلة ، والتي يستمد الفنان اسلوبه الفنى مقوماته من خلال الرؤية الجمالية بمنظورها الشعبى ، او تلك التي تأخذ طابعاً اجتماعياً ، بحيث يركز الفنان فى اسلوبه الخاص فى رسم تلك الخيول بالألوان الابيض والبني الداكن ، والتي تتداخل موضوعاتها مع ألوان الملابس التي يرتديها الفرسان . حيث يظهر الفنان اسلوبه الواقعي فى التعبير التلقائى المباشر والاهتمام ببنية الفكر التي يجسدها الشكل بصيغته الموضوعية والثقافية ، الذي انتج منه العمل الفنى .

عينة رقم (٣)



عنوان العمل / بورتريه كلاسيك

قياس العمل / ٦٠ × ٥٠ سم

سنة الانتاج / ٢٠١٥

نوع العمل / زيت على كانفاس

العائدية / مجموعة خاصة

التحليل

يظهر العمل الفنى صورة طفلة صغيرة بعمر ثلاث سنوات ، وهي ترتدي فستان ابيض مكشوف الاكتاف ، وتضع على شعرها طوق من الزهور المتدلى على جانبي راسها .

اختزل الفنان (كامل الشيخ) مساحة السطح التصويرى من خلفية البورتريه بلون يشابه او يقترب من لون بشرة الطفلة المرسومة ، وهذا الاسلوب فى الاداء التقنى يقترب من الكلاسيكية فى توظيف الالوان وعلاقتها بالشكل المرسوم . يظهر الفنان فى رسم البورتريه عن اسلوب المعالجة الفنية والدلالات البعد النفسى معادلاً لهذه الرؤية ، من خلال التعبير عن الاشكال المرسومة والالوان فى محاولة لتشكيل نص فنى ، يخضع للممارسة الاسلوبية والادائية قادرة على حمل تجانسات لونية .

عينة رقم (٤)



عنوان العمل / تكوين

قياس العمل / ٨٠ × ٦٠ سم

سنة الانتاج / ٢٠١٧

نوع العمل / اكرلك على كانفاس

العائدية / مجموعة خاصة

التحليل

يظهر العمل الفنى جانباً حدائياً فى بنية العمل الفنى من حيث طريقة وضع الالوان ، فقد استخدم الفنان (كامل الشيخ) اسلوب فرش الالوان على السطح التصويرى ، بوساطة فرشاه كبيرة ، فهذه التحولات من اسلوب الفنان عملت على اعطائه الحرية والجرأة فى تعدد المراكز التى توزعت على مختلف جوانب اللوحة .

حيث تحول السطح التصويرى الى مجموعة من الالوان المتداخلة مع بعضها ، حيث تخلق تراكيب لونية / بصرية تعتمد على العفوية والانفعالية ، اذ يصبح اسلوب الفنان رافضاً تمثيل الواقع ، والتركيز على الاشكال والاموضوع ، وتفعيل طاقة الحركة على مساحات السطح التصويرى بفعل المعالجات اللونية .

عينة رقم (٥)



عنوان العمل / طبيعة عراقية

قياس العمل / ٧٠ × ٥٠ سم

سنة الانتاج / ٢٠٢٤

نوع العمل / زيت على كانفاس

العائدية / مجموعة خاصة

التحليل

يظهر العمل الفنى واقع الريف العراقى بكل اشكاله ، كالمزارع وحقولها والاشجار وبيوت القصب والطين والفلاحة والابقار .

كان اسلوب الفنان (كامل الشيخ) فى النقل الواقع الريفي بكل مقوماته من خلال الرؤية الجمالية / النقدية ، او عن طريق تلك التي تأخذ جانباً اجتماعياً عند الفنان ، فنجد الفنان يعبر عن رؤية تعكس بيئة الريف الذي وصفه الفنان في عماء الفنى ، وضمن اسلوب الواقعية الذي يقترب فى حقيقة الامر بجملته من المرجعيات والمؤشرات الوجدانية والثقافية . فظهرت الالوان المتداخلة ك(الاخضر مع الازرق) فى وصف الواقع الريفي ، مما جعل النص الرسومي / اللوحة ذات بنية دلالية للاسلوب الوقعي ، الذي يكون قريباً من الموضوعية التي ترتبط الفنان مع مجتمع الريفي وصولاً لتحقيق هدف جمالي يثير المتلقي .

الفصل الرابع ( النتائج والاستنتاجات )

- نتائج البحث :

١. يرتبط التنوع الاسلوبى فى تجربة الفنان (كامل الشيخ) بمرجعيات الفن الاوربي والموروث الشعبى .
٢. تتضح السمات الاسلوبية فى نماذج العينة ، وفقاً لطبيعة العمل الأفكار والموضوعات التي تم طرحها فى العمل الفنى ، يكشف عنها الواقع وما يحمله من تطورات ذهنية .
٣. كشفت نماذج عينة البحث عن التنوع الاسلوبى غي اعمال الفنا (كامل الشيخ) ك(الواقعية والتعبيرية ، والتجريدية ، والبورتريه) .

٤. اسهمت الاسلوبية في نماذج عينة البحث في بلورة الاثر الجمالي والدلالي ، من خلال المعطى الفني الذي كان لخصائص اللوحة اثراً فاعلاً ك(اللون والخطوط) في التعبير عن الافكار .

- استنتاجات البحث :

١. اعتمد الاسلوب الفني في تشكيل المنجز الفني على خاصية الفكر والدلالة النفسية ، وابتداع الحلول للموضوعات المراد رسمها .

٢. كانت ابرز الموضوعات الفنية ، يظهر عليها طابع الحضور للفنان ، الذي يحدده في صناعة وخلق اسلوب جديد لتحقيق الهدف الجمالي

- التوصيات : توصي الباحثة توصي الباحثة بالقيام بجولات ميدانية الى المتاحف وحضور المعارض التشكيلية ، لتعميق الاحساس بالجمال والذوق الفني ، وتشجيع الطلبة على اهمية هذه الخطوة الريادية .

- المقترحات : تقترح الباحثة بإجراء الدراسة الآتية : السمات الاسلوبية في فنون ما بعد الحداثة

احالات البحث:

- (<sup>١</sup>) شوقي ضيف و آخرون : المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٣٩ - ٦٤٠ .  
(<sup>٢</sup>) صليبيا ، جميل : المعجم الفلسفي ، ج ٢ ، ط ١ ، الناشر ذوي القربى ، قم ، ١٣٨٥ ، ص ٥١٢ .  
(<sup>٣</sup>) جماعة من كبار اللغويين العرب : المعجم العربي الاساسي للناطقين بالعربية و تعليمها ، مر: تمام حسان عمر و آخرون ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، توزيع لاروس ، ١٩٨٩ ، ص ٥٧٠ .  
(<sup>٤</sup>) المسدي ، عبد السلام : الأسلوب والأسلوبية ، الطبعة الثالثة ، الدار العربية للكتاب ، ب ت ، ص ٦٧ .  
(<sup>٥</sup>) العطار ، سليمان : الاسلوبية نشأة وتاريخ ، مجلة فصول ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، ١٩٨١ ، ص ١٣٣ .  
(<sup>٦</sup>) درويش ، احمد ، الأسلوب والأسلوبية، مجلة فصول، المجلد الخامس العدد الأول /أكتوبر، ديسمبر ١٩٨٤ م، ص ٦١ .  
(<sup>٧</sup>) درويش ، احمد : دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث ، ط ١ ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب ت ، ص ١٧ .

(<sup>٨</sup>) المسدي عبد السلام : الأسلوب والأسلوبية ، الطبعة الثالثة ، الدار العربية للكتاب ، د ت ، ص ٢٣ .

<sup>9)</sup> See : The Element of Style . http

<sup>10)</sup> See : The Element of Style . http

(<sup>١١</sup>) خرابيجنكو ، ميخائيل : الادب وقضايا العصر ، تر/ عادل العامل ، مر/يوسف عبدالميج ، منشورات وزارة الثقافة الاعلام ، بغداد ، ١٩٨١ ن ص ٨٠ .

- (١٢) وادى ، على شناوة : اشكالية الاسلوب و الاسلوبية فى فن التصوير، جريدة الأديب ، العدد ١٧٧ ، السنة الخامسة ، ١٥ ت ١ ، ص ١٨ .
- (١٣) وادى، على شناوة :اشكالية الاسلوب و الاسلوبية فى فن التصوير، المصدر السابق نفسه ، ص ١٨ .
- (١٤) عارف ، محمد : فن الرسم اليدوى ، ط ١ ، مطبعة الديوانى ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ١١٠ .
- (١٥) المصدر السابق نفسه ، ص ٣٧ .
- (١٦) الشارونى ، صبحى : الفن التأتري ، المركز العربى للثقافة والعلوم ، لبنان - بيروت ، ب ت ، ص ٣٤ .
- (١٧) سيرولا ، موريس : الانطباعية ، ط ١ ، ترجمة / هنرى زغيب ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٦ و ١٦٣ .
- (١٨) ليمارى ، جان : الانطباعية ، ط ١ ، ترجمة / فخري خليل ، مراجعة / جبرا ابراهيم جبرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ١٦ .
- (١٩) الكعبى ، غسق حسن : الجميل فى الرسم الاوروبى الحديث ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣١ .
- (٢٠) الزبيدى ، كاظم نوير : مفهوم الذاتى فى الرسم الحديث ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٣ .
- (٢١) امهز ، محمود : التيارات الفنية الحديثة ، ط ١ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٦ ، ص ٢٠١ .
- (٢٢) ريد ، هربرت : معنى الفن ، ط ١ ، ترجمة / سامى خشبة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤٦ .
- (٢٣) الكعبى ، غسق حسن : الجميل فى الرسم الاوروبى الحديث ، المصدر السابق نفسه ، ص ١٥٨ .
- (٢٤) مصطفى ، محمد عزت : قصة الفن التشكلى (العالم الحديث) ، ج ١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٤ ، ٨٩-٩١ .
- (٢٥) الربيعى ، اديان يونس : انظمة العلامات فى رسوم على طالب ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون ، بابل ٢٠١١ ، ص ٥٤ ،
- (٢٦) فرانكلين ، روجرز : الشعر والرسم ، ترجمة/ مى مظفر ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٣٧ .
- (٢٧) مراد ، طارق : موسوعة المدارس الفنية للرسم (التجريدى والرسم التكميلى) ، الصدر السابق نفسه ص ٤٢ ،
- (٢٨) الخطيب ، عبد الله : الادراك العقلى فى الفنون التشكيلية ، المصدر السابق نفسه ، ص ١٥٥ .
- (٢٩) برتليمى ، جان : بحث فى علم الجمال ، ط ١ ، ترجمة / انور عبد العزيز ، مؤسسة فرانكلين للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص ١٠٧ .
- (٣٠) الخطيب ، عبد الله : الادراك العقلى فى الفنون التشكيلية ، المصدر السابق نفسه ، ص ٢٢١ س .
- (٣١) دوبلييس ، ايفون : السلايالية ، ط ١ ، ترجمة/ هنرى زغيب ، منشورات دار عويدات ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- (٣٢) مولر ، جوزيف ميل : الفن فى القرن العشرين ، ط ١ ، ترجمة / مها فرح الخورى ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ١٢٣ .
- (٣٣) عطية ، نعيم : خمس رسامين كبار ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٦٨ ، ٢٢٥ .
- (٣٤) الربيعى ، أديان يونس : انظمة العلامات فى رسوم على طالب ، المصدر السابق نفسه ، ص ٦٣ .
- (٣٥) سليم ، نزار : الفن العراقى المعاصر (فن التصوير) ، وزارة الثقافة والاعلام مديرية الثقافة العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٤٢ .
- \*جمعية اصدقاء الفن : تأسست عام (١٩٤١) وضمت (عطا صبرى ، شوكت الرسام ، الشريف محى الدين ، فتحي صفوت ، رشا حاتم ، دانيال قصاب ، نزار سليم ، الحاج سليم ، حافظ الدوبى) . (ينظر : آل سعيد ، شاكى حسن : فصول من تاريخ الحركة

- التشكيلية فى العراق ، ج ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، منشورات الثقافة والاعلام ، آفاق عربية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٠ .
- <sup>٣٦</sup> آل سعيد ، شاكى حسن : فصول من تاريخ الحركة التشكيلية فى العراق ، المصدر السابق نفسه ، ص ١٠١ .
- <sup>٣٧</sup> الربيعي ، شوكت : لوحات وافكار ، السلسلة الفنية رقم (٣٥) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٥٣ .
- <sup>٣٨</sup> الاعسم ، عاصم عبد الامير : جماليات الشكل فى الرسم العراقي المعاصر ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٧ ، ص ٧ .
- <sup>٣٩</sup> آل سعيد ، شاكى حسن : البعد الواحد (الفن يستلهم الحرف) ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ٨٣ .
- <sup>٤٠</sup> كامل ، عادل : الفن التشكيلى المعاصر فى العراق (مرحلة الستينيات) ، دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ص ١٩٨٦ . ص ٦٤-٦٥ .
- <sup>٤١</sup> مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ ١/٩/٢٠٢٤ ، فى كلية الفنون الجميلة ، وقد أذن بنشرها .
- <sup>٤٢</sup> مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ ١/٢٥/٢٠٢٤ ، من داخل ورشة عمله فى مدينة الحلة .
- <sup>٤٣</sup> مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ ٢/٣/٢٠٢٤ ، من داخل ورشة عمله فى مدينة الحلة .
- <sup>٤٤</sup> مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ ٢/٧/٢٠٢٤ ، من داخل ورشة عمله فى مدينة الحلة .

#### قائمة المصادر

- امهز ، محمود : التيارات الفنية الحديثة ، ط ١ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٦ .
- برتليمي ، جان : بحث فى علم الجمال ، ط ١ ، ترجمة / انور عبد العزيز ، مؤسسة فرانكلين للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
- خرابيجنكو ، ميخائيل : الادب وقضايا العصر ، تر/ عادل العامل ، مر/ يوسف عبدالميح ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٨١ .
- دوبلييس ، ايفون : السلايالية ، ط ١ ، ترجمة/ هنري زغيب ، منشورات دار عويدات ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- درويش ، احمد ، الأسلوب والأسلوبية، مجلة فصول، المجلد الخامس العدد الأول /أكتوبر، ديسمبر ١٩٨ .
- درويش ، احمد : دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث ، ط ١ ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب ت .
- الربيعي ، شوكت : لوحات وافكار ، السلسلة الفنية رقم (٣٥) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٦ .
- آل سعيد ، شاكى حسن : البعد الواحد (الفن يستلهم الحرف) ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٧٠ .
- آل سعيد ، شاكى حسن : فصول من تاريخ الحركة التشكيلية فى العراق ، ج ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، منشورات الثقافة والاعلام ، آفاق عربية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٣ .
- سليم ، نزار : الفن العراقي المعاصر (فن التصوير) ، وزارة الثقافة والاعلام مديرية الثقافة العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- سيرولا ، موريس : الانطباعية ، ط ١ ، ترجمة / هنري زغيب ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٨٢ .
- الشاروني ، صبحي : الفن التأثري ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، لبنان - بيروت ، ب ت .
- الطاهر ، علي جواد: مقالات، مطبعة اتحاد الأدباء العراقيين ، بغداد ، ١٩٦٢ .
- عارف ، محمد : فن الرسم اليدوي ، ط ١ ، مطبعة الديوانى ، بغداد ، ١٩٨٨ .

- عطية ، نعيم : خمس رسامين كبار ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٦٨ .
- فرانكلين ، روجرز : الشعر والرسم ، ترجمة/ مي مظفر ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- كامل ، عادل : الحركة التشكيلية المعاصرة فى العراق (مرحلة الرواد) سلسلة الكتب الفنية (٤٣) ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ .
- كامل ، عادل : الفن التشكيلى المعاصر فى العراق (مرحلة الستينيات) ، دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ص ١٩٨٦ .
- ليمارى ، جان : الانطباعية ، ط١، ترجمة / فخري خليل ، مراجعة / جبرا ابراهيم جبرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٧ .
- المسدي عبد السلام : الأسلوب والأسلوبية ، الطبعة الثالثة، الدار العربية للكتاب ، ب ت .
- مصطفى ، محمد عزت : قصة الفن التشكيلى (العالم الحديث) ، ج١، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٤ .
- مولر ، جوزيف ميل : الفن فى القرن العشرين ، ط١، ترجمة / مها فرح الخورى ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٩٨٨ .
- المجلات
- وادى، علي شناوة : اشكالية الاسلوب و الاسلوبية فى فن التصوير، جريدة الأديب ، العدد ١٧٧ ، السنة الخامسة ، ٢٠٠٨ .
- الرسائل والاطاريح
- الاعسم ، عاصم عبد الامير : جماليات الشكل فى الرسم العراقى المعاصر (اطروحة دكتوراه ، غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٧ .
- الربيعي ، اديان يونس : انظمة العلامات فى رسوم علي طالب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١١ .
- الزبيدي ، كاظم نوير : مفهوم الذاتى فى الرسم الحديث ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠١ .
- الكعبي ، غسقى حسن : الجميل فى الرسم الاوربى الحديث ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣١ .
- المقابلات
- مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ ١٩/١/٢٠٢٤ ، فى كلية الفنون الجميلة، وقد أذن بنشرها.
- مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ ٢٥/١/٢٠٢٤ ، من داخل ورشة عمله فى مدينة الحلة.
- مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ ٣/٢/٢٠٢٤ ، من داخل ورشة عمله فى مدينة الحلة .



• مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ ٢٠٢٤/٢/٧ ، من داخل ورشة عمله فى مدينة الحلة .

• المعاجم

• جماعة من كبار اللغويين العرب :المعجم العربى الاساسى للناطقين بالعربية و تعليمها، مر:تمام حسان عمر و آخرون ،

المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، توزيع لاروس، ١٩٨٩ .

• شوقى ضيف و آخرون :المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٥ .

• صليبا ، جميل : المعجم الفلسفى ، ج٢ ، ط١ ، الناشر ذوى القربى ، قم ، ١٣٨٥ .

• العطار ، سليمان : الاسلوبية نشأة وتاريخ ، مجلة فصول ، المجلد الأول ، العدد الثانى ، ١٩٨١ .

• المسدى ، عبد السلام : الأسلوب والأسلوبية ، الطبعة الثالثة ، الدار العربية للكتاب ، ب ت .

• مواقع الانترنت

• [Sunsite . com](http://Sunsite.com)

See

: [The Element of Style . http](http://TheElementofStyle.com)